

اعجاز القرآن الكريم

وجوه اعجاز القرآن الكريم

الاعجاز العلمي في القرآن الكريم

الاعجاز البياني في القرآن الكريم

الاعجاز اللغوي في القرآن الكريم

الاعجاز التشريعي في القرآن الكريم

إعجاز القرآن

تعريف الإعجاز وإثباته:

الإعجاز: إثبات العجز. والعجز في التعارف: اسم للقصور عن فعل الشيء. وهو ضد القدرة، وإعجاز القرآن معناه في اللغة: إثبات القرآن عجز الخلق عن الإتيان بما تحداهم به

ويمكن تعريف الإعجاز في الاصطلاح: هو عجز المخاطبين بالقرآن وقت نزوله ومن بعدهم إلى يوم القيامة عن الإتيان بمثل هذا القرآن مع تمكنهم من البيان وتملكهم لأسباب الفصاحة والبلاغة وتوفر الدواعي واستمرار البواعث.

والمعجزة في الاصطلاح: هي الأمر الخارق للعادة، المقرون بالتحدي، سالم من المعارضة يوقعه الله على يد نبي ليكون حجة له في دعوته، وبرهاناً على صدقه فيما يبلغ عن ربه - عز وجل.

شرح التعريف:

ونريد بقولنا: "خارق للعادة" أنها مخالفة لأحكام العادة المألوفة كحرارة النار، وبرودة الثلج، وحدود القدرة البشرية المعتادة، فالمعجزة لا تخضع لهذه الأحكام

ونريد بقولنا "مقرون بالتحدي" أن يكون مقصوداً بها تحدي القوم وإثارتهم للإتيان بمثلها حتى تقوم عليهم الحجة عند عجزهم .

ونريد بقولنا "سالم من المعارضة" أنه لا يمكن لأحد أن يأتي بمثلها، ولهذا فإن معجزات الأنبياء لا تتكرر فلكل نبي معجزاته الخاصة به لا يأتي أحد بمثلها حتى من إخوانه الأنبياء، وإلا لاشترك الأنبياء كلهم في نوع واحد من الخوارق لا يأتي به أحد غيرهم يدل على نبوتهم

ونريد بقولنا: "يجريه الله على يد نبيه" أن المعجزة وإن جاء بها النبي فليست من عنده وليست في قدرته ولكنها من الله.

ونريد بقولنا "شاهدًا على صدقه" أن الإتيان بالمعجزة إنما هو لإقامة الدليل على أنه مرسل من ربه وإقامة الحجة على قومه.

## مراحل التحدي

يمكن إجمالها بالنقاط الآتية :

أ- تحداهم بالقرآن كله في أسلوب عام يتناولهم ويتناول غيرهم من الإنس والجن تحديًا يظهر على طاقتهم مجتمعين، بقوله تعالى: {قُلْ لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً}

ب- ثم تحداهم بعشر سور منه في قوله تعالى: {أَمْ يَقُولُونَ افترأه قل فاتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين ۖ فالتم يستجيبوا لكم فاعلموا أنما أنزل بعلم الله}

ج- ثم تحداهم بسورة واحدة منه في قوله: {أَمْ يَقُولُونَ افترأه قل فاتوا بسورة مثله} ، وكرر هذا التحدي في قوله: {وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله}